

منهج السالكين تابع كتاب الأطعمة النوع الثاني)) والحيوان قسمان ((

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ حيث كنا قد وقفنا فيما يتعلم الأطعمة وكنا قد تحدثنا بما ذكره رحمه الله - 00:00:00

المحاضرة الماضية عن الحبوب والثمار والأشربة وما يباح منها. ونبذأاليوم فيما يتعلق بالحيوانات ودواجن اللحوم ونعرف ما هو المباح منها برحمة الله ورسوله جل وعلا ان يرزقنا علما نافعا - 00:00:20

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله نفعنا الله بعلومنه في الدارين. قال باب او باء والحيوان قسمان - 00:00:46

بحري فيحل كل ما في البحر حيا وميتا. قال الله سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر طعامه والثاني واما البري فالاصل فيه الحل الا ما نص عليه الشارع فمنها ما في حديث ابن - 00:01:06

رضي الله عنه كل ذي ناب من السباع فاكله حرام. ونهى عن كل ذي مخلب من الطير رواه مسلم. ونهى عن لحوم الحمر الاهلية. متفق عليه. ونهى عن قتل اربع - 00:01:30

من الدواب النملة والنحلة والهدده والسرد. رواه احمد وابو داود وجميع الخبائث محرمة كالحشرات ونحوها. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة والبانها حتى تحبس وتطعم الطاهر ثلاثا. احسنت - 00:01:50

اه مر معنا بالنسبة للحبوب والثمار ان الاصل في الحبوب والثمار اه الحل فكل ما انبته الله في الارض حلال الا ما كان سميما او كان يؤدي الى السكر مثل الهايروين - 00:02:18

ونحو ذلك وكذلك مر معنا ذكرنا ان الاصل في المشروبات الحل فكل مشروب فهو حلال ما لم يسكر والقاعدة في المسكر ان ما اسكن كثيره فقليله حرام واما بالنسبة للحيوان فالحيوان اسم جنس يدخل فيه كل ما فيه حياة - 00:02:37

سواء كان بحريا كالاسماك ونحوها او كان بريا من الدواب وغيرها او كان طيرا فهذه كلها تسمى حيوانا باعتبار ان فيها الحياة الحيوان قسمه الشارع الى قسمين حيوان بحري والبحر هو كل ما في البحر كل ما يعيش في البحر - 00:03:03

سواء كان عيشه دائما كالاسماك او كان عيشه غالبا كالبطاريق وكلاب البحر واسود البحر والفقمة ونحو ذلك اذا الاصل في الحيوان البحري سواء كان سمحا او كان غير السمك فانه مباح - 00:03:36

بشرط ان يكون اكثر حياتي في البحر طيب اذا كان يعيش في الانهار في المستنقعات مثل التماسيح فالتماسيح فيها خلاف بين اهل العلم والصواب انها لا تحمل لانها تأكل بناتها وسيأتي معنا حكم ما يأكل بالنار - 00:04:02

اما ما في البحر فلا ينظر باي شيء يأكل بالنار او بغير النار فانه مباح لقول الله جل وعلا احل لكم صيد البحر والطعام ووجه الشاهد ان كلمة الصيد مفرد - 00:04:24

والفرد اضيف الى جنس البحر فدل على ان كل ما يصاد في البحر فانه صيد. والاصل في في الصيد الحي وكل ما يصاد في البحر فانه طعام. لأن الله قال احل لكم صيد البحر - 00:04:46

سواء كان يصاد بالشباك او يصاد بالرماح او بالسنارة وغير ذلك احل لكم صيد البحر وطعامه صيد البحر معلوم طعامه قال العلماء

معنى طعامه اي ما يخرجه البحر بدون صيد - 00:05:09

الاسماك الميتة وغيرها وانت تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم صر عنده في الحديث انه لما سئل عن البحر والبحر في اصطلاح الشرع يطلق على المالح وعلى العذب لما سئل عن البحر قال الطهور مأوه الحل ميتته - 00:05:33

اذا طعام البحر حلال وصيد البحر كله حلب على ان بعض الفقهاء يفرق بين ما كان له شبه في البر وهو محرم فلا يؤكل - 00:06:00

مثل كلب البحر فان له شبهها بكلب البر واسد البحر فان له شبهها بأسد البر ونحو ذلك لكن هذا قول لا دليل عليه. الصحيح ان العموم في الآية باقية على - 00:06:23

لا سيما وهي واردة في سورة المائدة التي لم يطرأ عليها النسخ لان المائدة نزلت متأخرة بخلاف الانعام سورة الانعام نزلت متقدمة. قال الله عز وجل في الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي - 00:06:44

من على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتته. او دما مسبوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا والا لغير الله به ولم يذكر المحرمات الاخرى لانها متقدمة النزول لا اجد فيما اوحى الي يعني الى الان. والا فجاءت محرمات اخرى. اما آية المائدة احل لكم صيد البحر - 00:07:07

وطعامه متع لكم ولسيارة فهذه من اخر ما نزل. ولم يأت ما ينساه مع تأكيد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله الطهور معه الحل ميتته اذا كل ما في البحر ما دام نفس الانسان طيبة باكله يجوز له ان يرى - 00:07:33

حتى لو كان يدان البحر حتى لو كان يؤكل مثلا ما يسمى بالمرجان لجاز اكل. كل ما في يجوز اكله سواء كان بحرا مالحا او عذبا نهرا جارية - 00:07:59

وهكذا الحكم في الاحواض الكبيرة التي تكون في البراري وفي الجبال ونحوها لكن بالشرط المعتبر وهو كون الحيوان لا يعيش فيه او يكون اكثر عيشه فيه هذا بالنسبة للحيوان البحري. اما الحيوان البري - 00:08:20

فالاصل في الحيوان البري الحل. هذا هو الاصل. الاصل في كل ما في الارض الحل. لعموم قوله تعالى في سورة في البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه - 00:08:48

فكل ما في الارض خلقه الله لنا ولا يحرم من ذلك الا ما كان سميما يضر البدن ويقتلها او نشويا يذهب العقل ويفسد او منصوصا عليه بالتحريم المنصوص عليه بالتحريم مثل آية الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعة من يطعنه الا ان يكون ميتا - 00:09:05

وهي التي ماتت حتف انفها او دما مسموح والدم المسفوح هو الدم الذي يجري وقت الذبح لا يجوز ان يجمع هذا الدم ويجلط ويجمد ثم يقطع ويؤكل لا يجوز - 00:09:35

هذا من فعل الجاهليين. كانوا يأخذون السكين و يضربون السكين في جنب الشاة فينزل الدم ويجمعونه في كوب ويشربونه يزعمون ان هذه قوة كافية هو لا شك كأنه قوة كافية لكنها محرمة في اللسان - 00:09:58

الدم المسفوح هو الدم الذي يسيل عند الذبح او عند الجرح. هذا هو الدم المفسول. وهذا هو محرم الاكل. وهل هو ونجس اولادي مسألة اخرى مر معنا في كتاب الطهارة لكن لا يجوز اكله. في بعض البلدان مثل اوروبا وفي باكستان رأيت هذا يعني - 00:10:20

ان المسالخ الكبيرة الحمد لله عندنا في الكويت هذا ممنوع. لكن في اوروبا في باكستان المسالخ الكبيرة يذبحون في مكان واحد والدم تسيل. ثم يجمعون حوض كبير يجمعون الدماء السائلة - 00:10:40

ثم يخدمونها ثم يقطعنها ويبيعونها الافا للدوام. ما سمعتم بجنون البقر وش سببه؟ هذى سببه. يطعمون ثواب الدماء المسفحة هذا محرم لا يجوز ولهذا حتى اليوم الاعلاف المستوردة من الغرب للدواجن وللابل - 00:10:59

اللي يسمونه فيتامينات هذا يجب النظر فيه. فان كان في مركباتها الدم المسفوح ما جاز اطعام الدجاج منها لانها مضره اذا نقول الاصل في مطعم البحر في مطعم البحر كله حلال. وفي مطعم البر الاصل فيه الحال - 00:11:22

اا ما جاء التنصيص على تحريمها الا ما نص الشارع على تحريمه. ما الذي نص الشارع على تحريمه؟ نستطيع ان نعد على رؤوس اصابع اليد للرجل الواحد اولا كما قال الله عز وجل الميته. ثانيا الدم المسفوح الذي يسيل - [00:11:44](#)

من الحيوان الحي او الميت. ثالثا لحم الخنزير. اذا كان لحم الخنزير محرم فشحنه من باب اولى نعم لأن اللحم اصل والشحم تبع. فإذا نص على تحريم الاصل ها فالشحم تبع له لا يجوز - [00:12:09](#)

استخدام شحم الخنزير ولا في شيء حتى في ايقاد السراج ما يجوز. انه محرم وقد سئل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن شحوم الميته. قالوا يا رسول الله أرأيت شحوم الميته - [00:12:31](#)

يدهن بها ويطلق بها السفن ويوقد بها السرج. فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله حرم عليهم الشحوم فجملوها جملوها يعني اذا بواها. جاءت في رواية اخرى فاذابوها. فجملوها - [00:12:51](#)

باعوها قالوا ما هو هذا ما هو شحم هذا زيت فباعوا الزيت وظنوا ان هذا يخرج الحكم اذا الله سبحانه وتعالى اذا حرم شيء حرم الثمن اذا نقول لحم الخنزير محرم والشحم تبع. لأن الله قال فانه رجس - [00:13:11](#)

ومعنى رجس انه والظمير يرجع الى لحم الخنزير. رجس اي بمعنى نجس او فسقا اهل لغير الله به الشيء الذي يذبح عند القبر يذبح عند الشجر يذبح عند عتبة الباب يذبح عند تاير السيارة هذا فسق - [00:13:33](#)

لغير الله به. هذا ما يجوز اكله او شيء لم يذكر اسم الله عليه. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. هذا من مخصوص عليه في القرآن. ويدخل في الميته كل ما مات حتف انفها كما في آية المائدة في قوله تعالى - [00:13:57](#)

خنقة لأنها ماتت بنفسها. والموقدة والمتردية والنطحة. وما اكل السبع الا ما المنخقة معروفة هي التي ماتت خلقا بسبب الدخان حبل اربطة على رقبتها فماتت الموقدة هي التي رميته بشيء هي التي رميته بشيء او رميته - [00:14:21](#)

ضربت بقرن غيرها او بقرن اختها والمتردية هي التي سقطت من أعلى والنطحة التي ضربت بالقرن هذه كلها ما دام مات من غير الذبح فهذا حرام الاكل من المحرمات ايضا وهي قاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس كل ذي ناب من السبع فاكله - [00:14:53](#)

انتبه الان الحيوان ما من حيوان الا وله نام حتى الانسان حيوان له نار. انسان له نار الجمل له ناب. البقر له ناب. لكنه ليس بحرام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:22](#)

كل كل ذناب من الشباع فاكله حرام. السبع لا بد ان يكون سبوعيا والحيوان السبعي هو الذي يعود ويكون عدواانيا ليصيده فريسته فاذا صاد فريسته بنا به فذبحه فهذا حرام لا تأكل. مثل الذئب مثل النمر مثل - [00:15:45](#)

الى الاسد هذه الحيوانات الكلاب البرية الكلاب كلها محظمة سواء كانت انسية او بريئة لكن الكلاب الانسية واضح انها لا تأكل بنابها محظمة. اما الكلاب البرية تأكل بنابها فهي ليست مثل الحمر الأهلية ابدا - [00:16:20](#)

اذا كل ذي ناب من السبع فاكله حرام. هل هذه الكلية مطلقة او مقيدة؟ عند الجمهور هذه الكلية مطلقة عند الحنفية وعند اه الحنابلة في رواية هذه الكلية مطلقة والمذهب عند الامام الشافعي ورواية عن الامام احمد والمذهب عند المالكية ان هذه الكلية مختص منها - [00:16:41](#)

الطبع لماذا الطبع مختص؟ مع ان الطبع يأكل بنادم. الطبع مفترس. حاله حال الذئب وحاله حال النمر والأسى. لماذا مختص لورود الحديث. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطبع اصيده هو؟ قال نعم - [00:17:11](#)

فدل على انه مباح فان قال قائل فانه يأكل بناته يقول كونه يأكل بناته عام. وسئل عن الطبع فقال سيد هو هذا خاص. والقاعدة لا تعارض بين عام وخاص فيعمل بالعموم على عمومه والخاص مختص به - [00:17:34](#)

لكن هنا سؤال هل الضبع الذي خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا العموم؟ هو الطبع السبعي او الطبع الطيني. الطبع الطيني حاله حال الفيل يأكل اوراق الشجر - [00:17:57](#)

ولا يأكل مثل الضبع السبع. فمن اهل العلم من قال المقصود بالطبع هو ضبع الجزيرة الذي لا يأكل الا الحشيش والخضروات ونحو ذلك

والله اعلم على كل حال بالنسبة لحديث كل ذي ناب من السباع فاكله حرام في صحيح الامام مسلم. واما حديث آا - 00:18:21
الطبع وانه صيد فهذا الحديث ليس في درجة هذا الحديث. وقد صححه الامام الشافعي رحمه الله حديث الظمع اذا عرفنا ان كل ذي
ناب من السباع محرم. بشرطين ان يكون له نار وان يصيد بنابه. فان كان له ناب ولا - 00:18:49
بنابه لا يطرد. وان كان يصيد بغير نابه لا يطرد. يجوز اكله. ومن هنا قال بعض العلماء بجواز اكل الثعالب. لماذا؟ قالوا لانها لا تصيد بنابه.
انما تصيد بمخالبه. لكن هذا فيه نظر - 00:19:10

الصواب ان الثعالب تصيد بنابل القاعدة الثانية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي مخلب من الطير الطيور كلها لها مخالف. الا
البط والواوز ونحو ذلك طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي مخلب من الطير - 00:19:30
لابد من نفس الشر ان يكون مخلب وسبعي. الدجاجة لها مخلب. لكنها لا تصيد بمخالبها بمنقارها فما دام فما دامت الدجاجة تصيب
بمنقارها فهو حلال. والحديث في حل الدجاجة في - 00:20:00

صحيح البخاري اذا ما معنى ونهى عن كل ذي مخلب من الطير؟ معناه نهى عن كل طائر يصيد بمخالبه على الاصل والقاعدة المطردة.
كونه احيانا يصيد بالثار هذا لا لا يغير الحكم. يبقى هو ذي مخلب - 00:20:20
طيب ان كانت الدجاجة الاصل انها تصيد بمنقارها. تأكل الدودة والحب وغير ذلك. احيانا ربما تصيب بمخالبها. احيانا لا يخرجها عن
الحكم الاولي طيب الان نأتي الى السؤال تعرفون طائر النورس؟ طائر النورس هذى اللي يغطس في الشاطئ يصيد السماء شفته -
00:20:41

الحين بتتأكد انت شفته ولا ما شفته طيب هو يغطس في البحر يمسك السمك برجوله ولا بمنقاره؟ منقاره ها؟ توافقونه النورس
يصيب بمنقاره ولا بمخالبه بمنقار اذا هو سبعي لا يجوز اكله - 00:21:04

اما اذا كان يصيد اما اذا كان يصيد بمخالبه فانه لا يجوز اكله لكن ما دام يصيير بمنقاره منز اكملا. الصقر حينما ينقط على الفريسة.
يمسك بمنقاره ولا بمخالبه. هذا ما يجوز اكله. والباقي - 00:21:24
ها والشاهد اذا لاحظ الان البوم بالمخالب كل طائر يصيد بمخالبه ثم نأكل بمنقاره لا يجوز اكله. قاعدة نبوية من رسولنا وحبيتنا محمد
صلى الله عليه وسلم ان كان يصيد بمنقاره مثل النورس هذا يجوز اخذه. واضح هذا ولا لا؟ هذى قاعدة نبوية. ونهى النبي -
00:21:44

صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية. الحمر جمع حمار اكرمكم الله لماذا نهى عن لحوم الحمر الاهلية؟ سؤال لحوم الحمر
الوحشية مباحة. طيب لماذا لحوم الحمر الاهلية محمرة؟ الجنس واحد. ما في بقر انسى - 00:22:13
وحشي البقرة الانسية حلال ولا حرام؟ حلال والبقرة الوحشية حلال القاعدة العقلية تقتضي ان ما دام قلنا الحمار الوحشي حلال
فالحمار الانسي لازم يكون شنو؟ حلال لكن لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:34

لحوم الحمر الاهلية هذه مسألة مهمة اختلف الفقهاء في العلة فمنهم من قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر حتى لا
تفنى الظهر حتى لا تفني المراكب. واضح؟ الناس يركبون على الحمير. فاذا ذبحوها واكلوها ما يبقى شيء صح - 00:22:52
هذه العلة عليلة. ايش معناه عليلة ظعيفة مريضة ليش؟ لان الخيول تركب ولم ينهى عن اكلها الخيول طيب والجمال ما تركب؟ طيب
لماذا لم ينهى عن اكلها؟ اذا هذه العلة غير صحيحة وان قال بها بعض الفقهاء - 00:23:16
العلة الثانية قالوا ان الحمر الاهلية تأكل العذرنة فهي جالة تأكل عذرنة الناس تأكل بعرة الدواب فلذلك نهى عن اكله. طيب هذه العلة
عليله بعد. ليش عليلة؟ لان الدجاجة تأكل عذرنة الناس وتحبس ثلاثة ايام كان يمكن ان يقول لنا احبسو الحمار ثلاثة ايام بعدين او
سبعة ايام او عشرة ايام بعدين اكلوا صحيحا ولا لا - 00:23:35

لذلك ايها الاخوة في نظري القاصر ان النهي عن لحوم الحمر الاهلية ليس فيه علة نصبية على التحرير فهو محرم. هل
التحrir تنزيه او تحريم كراهة او تحريم اه وجوب انتبه الان هل حرم لحوم الحمر الاهلية؟ حراما قطعا او -
00:24:08

تنزيهيا من اهل العلم كالمالكية قالوا تنزيهية ومما يؤكد قولهم انهم يجوزون شرب لبن الاتان. تعرفون اللتان؟ وشو اللتان انتي الحمار.
انتي الحمار اكرمكم الله جوزوا شرب لبن الاتان انتي الحبر - 00:24:39

ومن باب اولى انتي لبن البغال واضح هذا لكن الصحيح والله اعلم ان النهي صريح وقد جاء عن عدة من الصحابة. نهى عن لحوم الحمر الاهلية جاء عن عدة من الصحابة جاء عن ابن عمر عن ابن عباس وعن علي رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم - 00:25:01

الاهلية عام خبير خلاص. ايش العلة؟ نقول العلة نهى رسول الله يكفيانا خلاص. ما نبحث عن العلة ما نبحث عن العلم والقاعدة ان ما حرم رسول الله اكلة لا يجوز لنا حينئذ الاستفادة من بيضته - 00:25:25

ان كان ذات بيض او من لبنه ان كان ذات ولادة واضح هذا ولا لا؟ فان قال قائل فانه قد ثبت ان بعض الصحابة كانوا يشربون البان الاتان. نقول لا يخرج عن حالته. اما - 00:25:44

من باب التداوي ظرورة او يشربونها من باب عدمها عدم شيء اخر فهي ظرورة ايضا واظح هذا ولا لا هذا هو الصحيح من اقوال اهله. اذا لحوم الحمر الاهلية محرمة. طيب والبغال؟ من اهل العلم من الحق البغال بالحمر الاهلي - 00:26:00

ومنهم من الحقه بالخيول. الحنابلة رحمهم الله يقولون ان البغال محرم الاكل وهو قول الحنفي واضح؟ واما المالكية فيقولون انه يجوز اكل البغال لأنها ملحقة بالخل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب. طيب ما الذي قاعدة لستفيدها من هذه؟ اكتب هذه قاعدة مهمة. كل - 00:26:20

محرم القتل محرم الاكل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله يحرم اكله. ها يا فهد حفظت القاعدة؟ ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله يحرم اكله - 00:26:48

مثلا جاء في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة. ليش سميت دواب؟ ترى الدواب في اللغة كل ما دب على الارض كل ما فيه حياة تسمى دابة في اللغة اما في - 00:27:08

العرف الدابة في العرف. عرف الاستعمال. في العرف الدابة ذوات الاربع. في فرق بين العرف وبين اللغة نهى عن قتل اربعة من الدواب هذا استعمال لغوي ولا عرفي؟ لغوي. النملة اذا لا يجوز صيد النمل للأكل. لماذا - 00:27:28

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة. كيف يمكن الانسان يأكل النملة بدون؟ بدون قتل؟ ما يمكن. والنحل لا يجوز قتل النحل طيب واحد يقول يا اخي ان احنا يقرضني ها؟ النحل اذا جات تقرضك اهرب منها ما لك الا هالشكل - 00:27:48

شتتسوي ومين قال لك تتبعي عليهم؟ اذا النحل لا يجوز قتلها فلا يجوز اكلها. واضح؟ والهدد الهدد الطائر المعروف ولا لا؟ ان قال قائل الهدد لا يصيد بمخابه يصيد بمنقاره فلماذا حرم؟ نقول ما - 00:28:09

ابحث لماذا؟ ما دام النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل هدد فتحن لا نأكل الهدد. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله. اما ما تقول العام من ان الهدد تعرف مكان الماء في في الارض تحت الارض فهذا شيء - 00:28:31

يتناقله الناس وهو موجود في كتببني اسرائيل ولا نعلم له اصلا شرعا ثابتنا يعني كون الهدد تعلم اين الماء في باطن الارض وتنقر بمنقارها هذا موروث من قول في كتببني اسرائيل - 00:28:51

العامة تنقل هذا الكلام لذلك يقولون اذا اردت ان تعرف اين مكان الماء يقول جيب هدد واحبسه واعطشه. ثم اتركه فانها اول شيء تذهب وتنتقل في المكان اللي فيه الماء - 00:29:11

ويحفرون يحفرون يلقون ماي هكذا يقولون الله اعلم. وعلى كل حال الهدد من اهل العلم من قال انه محرم الاكل اكراما. للهدد لانها كانت رسول سليمان في الخير. ها؟ ولا لا - 00:29:24

نعم قال والسرد السرد نوع من الطيور. السرد نوع من الطيور وهو اصغر من العصافير التي نراها اصغر بكثير ربع آآ شكل العصافير المنقطة هي بيضاء الصدر سوداء الشعب. الشعب. هذه هي الصورة - 00:29:44

طيب هذه بالنسبة للقواعد في المحرمات ثم قال المصنف وجميع الخبائث محرمة الان انتقل الى قاعدة اخرى وهي قاعدة الخبائث

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:30:11
ما هي الخبائث؟ قال الإمام الشافعي رحمة الله الخبائث ما استخبتته العرب لأن مثلاً في الصين ما عندهم شيء اسمه خبيث شيء يأكلونه مسلاً في بلاد العجم الفرس والروم لا يأكلون أشياء كثيرة تقدراً - 00:30:33

اما بلاد العرب فانهم كما جاء في قول الإمام الشافعي اعدل الناس طبعاً فيما استقذروه فهو قذر وما استحسنوه فهو حسب. على كل حال هذا الكلام غير منضبط لأن اعراف العرب اليوم تغيرت - 00:30:59

اهل مصر غير اهل السودان اهل الصومال غير اهل الشام وغير اهل اليمن واهل الجزيرة غير اهل العراق وهكذا. لكن القاعدة ان جميع الخبائث محظمة. طيب ما هي هذه الخبائث؟ هذه الخبائث ايها الاخوة الحشرات - 00:31:17
مثل الذبابة مثل ان البعض مثل البق هذه خبائث لا شک ويدخل في الخبائث العقرب الحية ذوات السموذ ذات السموم. هذه قاعدة مهمة ان ذوات السموم من من ذوات الخبائث - 00:31:36

هنا اذكر نفسي واياكم بقاعدة مهمة. ما تولد ما تولد من ظاهر فهو ظاهر. وما تولد من نجس ونجس يعني انسان عنده دود عنده تمر وضع التمر ثم وجد في التمر دوداً هذا الدود ليس بنجس لو اكله ما في بأس - 00:32:00

انسان وجد قدراً وجد خروج انسان ثم وجد في خروج الانسان دودة هذه الدودة محظمة خبيثة لانها نتجت عن خبيث الصراصير مثلاً الصراصير الجعلان هذى كلها خبيثاً لانها تولدت من الخبيث القاعدة - 00:32:23
ان ما تولد من حلال فهو حلال من طيب فهو طيب وما تولد من خبيث فهو خبيث اذا الصراصير والجعلان هذى الاشياء كلها نجست العين وهي محظمة الاكل نجسة العين ومحظمة الاكل. اخيراً ختم المصنف هذا الباب بقوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة - 00:32:48

والبانها الجلالة هي التي تأكل عذرة الناس. هي التي تأكل عذرة الناس يعني مثلاً اذا كان هناك بقر لانسان او شاة وهذه البقرة وهذه الشاة داجنة ثم تأكل عذرة الناس فلا - 00:33:18

اكلوها وهكذا الدجاج لا يجوز اكلها حتى تمحى. لا يجوز اكلها ولا الشرب من البانيا حتى لهذا نحن مأمورون ان نننظف اماكن ان نننظف وان نمنع البهائم من ارادة اماكن القذارة الناس. حتى لا تأكلها. وبهذه المناسبة اذكر نفسي واياكم بامر - 00:33:39
للمزارعين اللي عنده مزرعة ما يصير يجيء تذكر مجري ويرشه في المزرعة وبعددين يطلع الجرجير يطعم الناس هذا محظ ما يجوز ما نتج عن خبيث فهو خبيث لا المال المعالج ما في بأس ببس بشرطين. ان لا يكون اللون يرى فيه النجاسة وان لا يكون - 00:34:09
رائحة النجاسة موجود فيها اما اذا كان ها لا ما تشرب هذا شيء ثاني الغنم احياناً ما تشرب حتى الماء الداجن الماء الاجل الغنم ما تشربه على كل حال الماء المعالج يعني بالنسبة للكويت انا ما ادرى لكن انا درست الماء المعالج في السعودية على ثلاثة - 00:34:35

تقسى قسم يسمونه المعالج رقم واحد. ليس له اثر للنجاسة ولا لوم ولا ريح ولا طعم. هذا لا خلاف بين العلماء انه يجوز فيه الوضوء يجوز فيه الاغتسال ويجوز فيه الاطعام لانه ماء جدي - 00:35:11

الدرجة الثانية ان لا يكون فيه اثر النجاسة. وليس فيه لون النجاسة وليس فيه طعم النجاسة وان كانت رائحته ليست رائحة ماء فهذا لا ليس بظاهر ولكن يجوز ان يسقى بها الاشياء - 00:35:33

حتى لو كانت مسلمة ما يدخل لانها ليست بمظهر لكنها ليست بنجسة العين اذا نقول الجلالة ما حكمها نحبسها ثلاثة؟ نحبسها ثلاثة وبذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الآثار - 00:35:53

تطعم الطاهرة ثلاثة ثم بعد ذلك يجوز اكلها. ننتقل لمسألة اخرى وهي حكم الاطعمة الواردة علينا من بلاد الكفار اليوم. الاصل ان اطعمة اهل الكتاب حلال لنا. لقول الله تعالى في المائدة وطعام - 00:36:09

الذين اتوا الكتاب حلوا النفس وهم اليهود والنصارى وهل يلحق بهم المجروس او لا؟ فابو حنيفة رحمة الله ورواية عن الامام احمد ان المجروس ملحق بهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية - 00:36:29

من مجوس هجر وانزلهم منزلة اهل الكتاب لانهم في الاصل لهم كتاب يقال والله اعلم. وعلى كل حال الجمهور يقولون ان الاية يحل وطعام الذين اتوا الكتاب حلو لكم خاص باليهود والنصارى - [00:36:44](#)

طيب طعام اهل الكتاب حل لنا وطعام غير اهل الكتاب محرم عليهم. بوني شيخ ملحد اه آآ زرادشتی آآ وش بعد؟ اديانه الاخرى الوثنية كلها محرم علينا ان نأكل منه طعامهم شيئاً المقصود - [00:37:00](#)

الطعام هنا الذبائح طيب الان اسئلکم سؤال لو مسلم ما سمي ولا ذبح خنق الذبيحة تأكلها انت طيب اذا كان مسلم وخنق الذبيحة ما تأكلها. طيب اذا اليهودي خنق الذبيحة. ايضا لا يجوز اكلها. ما يجي واحد يقول الله احل لنا طعام اهل الكتاب - [00:37:20](#) يا اخي افهم الله احل لنا طعام اهل الكتاب بشرط الذبح. لانه كانوا يذبحون بخلاف المجوس وبوزيين والوثنيين فانهم ما كانوا يذبحون لذلك الله ما احلنا طعامهم. واضح المسألة؟ وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم بشرط ان - [00:37:43](#)

يذبحه يسمون ما يسمون مؤمن حنا نسمى كما جاء في الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله ان اناسا من اهل الكتاب يأتوننا بالطعام يعني اللحم وانا لا ندري سموا ام لم يسموا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا انتم. اذا المهم ان يذبحوا. اما يسمون ما يسمون ما

- [00:38:03](#)

المهم ان يذبحوا والمهم ان لا يذبح لغير الله بشرطين. يجوز اكله له. اذا اذا ذهب الانسان الى بلاد الكفار اليوم مو قبل ستين سنة اليوم. اذا ذهب الى بلاد الكفار ليس له ان يأكل من اطعمتهم. الا ان يكون مطعماً يهودي - [00:38:23](#)

لماذا؟ لان النصارى اليوم لا يذبحون. يخنقون خنقاً واضحاً؟ لان الذبح عندهم ممنوع الا يكون يهودي او مسلم بس غير هذا عندهم الذبح ممنوع فلا يجوز ان تأكل في مطاعمهم وتقول خلاص طعام اهل الكتاب حل لنا طعام اهل الكتاب حل لنا بشرطين ان يكون مذبوحاً وان لا يكون مذبوحاً - [00:38:43](#)

لغير الله ما هو هكذا. لكن الحمد لله يعني السعودية ودول الخليج هناك لهم رقابة على بعض المنتجة للدواجن والابقار سواء في فرنسا او في الدنمارك او في كندا او في البرازيل. وهناك مسلمون يراقبون. وانا واحد - [00:39:08](#)

زملائي من كانوا يدرسون معي هو يعمل في احد هذه الشركات في الدنمارك في كندا يقول نحن نراقب هذه وهل يسمون او لا يسمون وهل يذبحون او يخنقون؟ هذه موجودة اذا جاءك انت ومكتوب عليه مذبوح حسب الطريقة الاسلامية - [00:39:28](#)

والدولة اه ترسل هذه العينات الى البتر الى المختبرات ويفحصونها ويجدون انها مذبوحة بالعينات فهذا يكفي ان شاء الله تعالى ولا ينبغي التعمق في هذا وان كانوا هم يبالغون حتى صار منهم من يكتب على السمك مذبوح - [00:39:48](#) على الطريقة الاسلامية سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:40:08](#)